

الْفَرِعَارُ الْكَرِيمُ

الْفَرِعَارُ الْكَرِيمُ

أبْجَنَهُ السَّادُسُ وَالْعَشْرُونُ

٢٦

طبع على نفقة الهادي

الطباطبائي المحمدي

٤٦ سُوْلَةُ الْأَخْفَافِ مَكَّةُ

الآيات ١٠ و ١٥ و ٣٥ بِمَدِنَتِهِ

وَإِيَّاهَا ٣٥ تَرَكَتْ بَعْدَ الْجَاهِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* جَنَّمُ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَكِيمُ ② مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلُ مَسْمَى  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا نَذَرُ وَأَمْغَرِضُونَ  
③ فُلَّ أَرْأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُولَتِ اللَّهِ  
أَرَوْنَسَ مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ  
شَرُكٌ بِهِ السَّمَوَاتِ بَايْتُونَسِ بِكِتَابِ  
قِنْ فَبَلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٌ مِنْ عِلْمٍ لَا كَنْتُمْ



صَدِّيقِينَ ④ وَمَنْ أَضَلَّ مِمَّنْ يَدْعُو أَمِنْ  
 دُونَ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَحِبُ لَهُ إِلَيْهِ يَوْمٌ  
 الْفَيْمَةِ وَهُمْ عَنِ الدُّعَاءِ بِهِمْ غَافِلُونَ ⑤  
 وَإِذَا حَشِرَ الْنَّاسُ كَانُوا لَهُمْ وَأَعْدَاءَ  
 وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَفِيرِينَ ⑥ وَإِذَا  
 تَبَلَّى عَلَيْهِمْ رَءَاءُ ابْنَانَابِيَّنَتِ فَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا أَلْأَحْقَوُ لَمَّا جَاءَهُمْ هُنَّ هَذَا سَحْرٌ  
 مُبِينٌ ⑦ أَمْ يَفْوَلُونَ إِبْقَارِيَّهُ فُلَّا يَ  
 إِبْقَارِيَّتُهُ وَفَلَّا تَمْلِكُوْنَ لِهِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْيِضُونَ فِيهِ كَفِيرٌ يَهُ  
 شَهِيدٌ أَبَيْنَ وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ

الْرَّحِيمُ ⑧ فُلْ مَا كُنْتُ بِدِعَامِنَ الْرَّسُلِ  
 وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُونُ لِيَ أَتَبْعَثُ  
 إِلَّا مَا يَوْجَهُ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑨  
 فُلْ أَرْبَتُمُ وَلِيَ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَبَرُتُمْ  
 بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيَ إِسْرَائِيلَ  
 عَلَىٰ مِثْلِهِ بِقَعَامِ وَأَسْتَكْبَرْتُمُ وَلِيَ  
 اللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا أَلْظَاهَمِينَ ⑩ وَفَالَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا  
 مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَلَا ذَلْمٌ يَهْتَدُ وَأَبِيهِ  
 بَسَيَفُولُونَ هَذَا إِبْرَكٌ فَدِيْمٌ ⑪ وَمِنْ  
 قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا

كِتَبْ مُصَدِّقٍ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ⑫ إِنَّ  
 الَّذِينَ فَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ إِنْتَفَعُوا بِقَلَاءِ  
 خَوْفٍ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُنُونَ ⑬  
 وَلَكُمْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِيلِيَّنِ فِيهَا جَزَاءٌ  
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ \* وَوَصَّيْنَا  
 إِلَّا نَسَى بِوَلَدِيهِ حَسَنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ  
 كَرِهَاهَا وَوَضَعَتْهُ كَرِهَاهَا وَحَمَلَهُ وَوَفَّصَلَهُ وَ  
 شَلَّثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَوَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً فَالْأَرْبَتُ أَوْ زِغْنَى أَنَّ  
 أَشْكَرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

(ثغر)

وَالِّذِي وَأَنْ كَعْمَلَ صَالِحَاتَهُ رَضِيهُ وَأَصْلَحَ  
 لَيْ بِهِ ذُرِّيَّتِهِ إِنَّهُ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَإِنَّهُ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ ⑯ وَلَيْكَ الَّذِينَ يُتَفَّقِّلُ  
 عَنْهُمْ وَأَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَأَوْيَتْجَا وَزَعَنَ  
 سَيِّعَاتِهِمْ وَيَسِّرْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ وَعَدَ الْمِسْدُونِ  
 الَّذِي كَانُوا يُوَعِّدُونَ ⑰ وَالِّذِي فَالَّ  
 لِوَالِّذِي هُوَ قِيلَ كَمَا أَتَعْدَنِي أَنْ أَخْرَجَ  
 وَفَدَ خَلَتِ الْفُرُونُ مِنْ قَبْلِهِ وَهُمَا يَسْتَغْيِثُونَ  
 لِلَّهِ وَيَلْكَ أَمِنِي أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَيَقِنُوْلَ  
 مَا هَذَا إِلَّا سَطِيرُ الْأَوْلَيْنَ ⑱ وَلَيْكَ  
 الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْفَوْلَ وَيَسِّرْ أَمْمِي فَدْ

خَلَّتْ مِنْ فَيْلِهِمْ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسَ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا خَسِيرِينَ ١٨ وَلِكُلِّ دَرَجَتِ مِمَّا  
 عَمِلُوا وَلِنُوْقِبِهِمْ رَأَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
 ١٩ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ  
 أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ  
 الْهُوَى بِمَا كُنْتُمْ تَشْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِ  
 ٢٠ بِغَيْرِ الْحُقُوقِ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِفُونَ  
 وَإِذْ كُرَّ أَخَاعَادِ إِذَا نَذَرْ فَوْمَهُ بِالْأَحْفَافِ  
 وَفَدَ خَلَّتِ الْنَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
 أَلَا تَعْبُدُ وَإِلَّا اللَّهُ لِي نَسِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ



عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢١ فَالْكُوْنَ أَجِئْتَنَا  
 لِنَا وَكَنَا عَنَ - إِلَهْتَنَا بَاقِتَنَا بِمَا تَعِدُنَا  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الْصَادِيقِينَ ٢٢ فَالْإِنْمَاءُ  
 الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَا أَعْرَسْتُ  
 بِهِ وَلَكُنْتَ أَرْبِكُمْ فَوْمَا تَجْهَلُونَ  
 ٢٣ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَفْرِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ  
 فَالْوَاهْدَاءِ اعْرِضْ مُمْطَرِنًا بَلْ هُوَ  
 مَا إِسْتَحْجَلْتُمْ بِهِ رِبْحٌ وَيْهَا عَذَابٌ  
 الْيَمِّ ٢٤ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا  
 فَاصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَامَسِكَنَهُمْ كَذِلِكَ  
 نَجِزِيَ الْفَوَامَ الْمُجْرِمِينَ ٢٥ وَلَفَدَ مَكَنَهُمْ

بِيَمَا إِلَيْنَا مَكَنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ  
 سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْدَةً بِمَا أَغْنَيْنَا عَنْهُمْ  
 سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْدَتُهُمْ  
 مِنْ شَئْءٍ إِذْ كَانُوا أَيْمَانَهُمْ  
 لِلَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَئُونَ  
 ٢٦ وَلَفَدَ أَهْلَكَنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنْ الْفَرِيْ  
 وَصَرَفْنَا أَلَيْتَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧ قَلُولًا  
 نَصَرَهُمُ الَّذِينَ إِنْتَخَذُوا أَمْسَدَ دُونَ اللَّهِ  
 فَرَبَانًا—إِلَهَةَ بَلْ ضَلُّوا أَعْنَهُمْ وَذَلِكَ  
 إِبْرَكُهُمْ وَمَا كَانُوا أَيْقَنْتُرُونَ ٢٨ وَلَيَذْ  
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرَ أَمْنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ

الْفَرْعَأَ قَلَمَّا حَضَرُوْهُ فَالْكُوَا نِصْتُوَا  
 بَلَمَّا فِضَى وَلَوْلَا لَيْ فَوْمِهِمْ مَنْدِرِيَّ ٢٩  
 فَالْكُوَا يَفْوَمَنَا إِنَّا سِمْعَنَا كَتَبَأَ نَزَلَ مِنْ  
 بَعْدِ مُوبِسِيْ مَصَدِّ فَالْكَمَابِيْ يَدِيْهِ  
 يَهْدِيْ إِلَى الْحُقْقِ وَإِلَى طَرِيْوْ مَسْتَفِيمْ  
 يَفْوَمَنَا أَجِيْبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمِنُوا ٣٠  
 يَهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِكُمْ  
 مِنْ عَذَابِ الْبَيْمَ وَمَنْ لَا يُحْبِبْ دَاعِيَ  
 اللَّهِ بَلَيْسِ بِمُحْجِزْ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ  
 لَهُ وَمِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْ لَيْكَ بِهِ ضَلَلٌ  
 مَيْسِيْ ٣٢ \* أَوْلَمْ يَرَوْ أَنَّ اللَّهَ أَلَذِيْ خَلَقَ



الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْتَدْ بَخْلُفِهِ  
 بِفَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَحْيِي الْمَوْتَىٰ بَلْ إِنَّهُ وَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ ۝ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ  
 فَالْوَابِلُ وَرَبِّنَافَالْ بَذُوفُوا الْعَذَابَ بِمَا  
 كُنْتُمْ تَكُونُونَ ۝ بِاَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ  
 لَوْلَوَا الْعَزِيمَ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا تَسْتَحْجِلْ  
 لَهُمْ كَانُوهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ  
 يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ قِهْلَ  
 بِهْلَكَ إِلَّا أَلْفَوْمَ الْقَسِيفُونَ ۝



٤٧ سُوْلَةٌ مُحَمَّدٌ مَارِيَّةٌ

الآية ١٣ نزلت في الطلاق شاء المرجع  
وَإِيَّاهَا ٣٨ نزلت بعد الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَوْا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا  
 أَلْصَاحَتْ وَإِمْنَوْا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ حَمَدِ  
 وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ  
 وَأَصْلَحَ بِالْهُمْ ② ذَلِكَ بَأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَتَبَعُونَ الْبَطَلَ وَأَنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا يَتَبَعُونَ  
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذِلِكَ يَضْرُبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ  
 كَمَثْلَهُمْ ③ فَلَمَّا زَادَ الْفِيَنْتَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بَقَضَرَتِ الْرِّفَابَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوْهُمْ  
 بَشَدُوا الْوَثَاقَ قَعِيْمَانَةَ بَعْدَ وَإِمَامَةِ دَاءَةَ  
 حَتَّىٰ تَضَعَ الْحُرْبُ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ  
 يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَتَصَرَّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُوَا  
 بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَالَّذِينَ فَاتَّلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ قَلَّهُمْ يُضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ④ سَيِّئَهُمْ يَهْمِمُ  
 وَيُصْلِحُ بِالْهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَقَهَا  
 لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنْصُرُوا  
 اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُتَّسِّتَ كَفْدَ امْرَكُمْ ⑦  
 وَالَّذِينَ كَبَرُوا وَقَتَّعُسَالَهُمْ وَأَضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ  
 ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنَّهُمْ نَزَلَ اللَّهُ

بَأْخِبَطْ أَعْمَالَهُمْ ۚ ⑨ \* أَبْلَهَمْ يَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ بَيْنَظْرِ وَأَكْيَقِ كَانَ  
 عِبَةً الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 وَلِلْجَاهِرِينَ أَمْثَلُهَا ۱۰ ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهَ  
 مَوْلَى الَّذِينَ إِمْنَوْا وَإِنَّ الْجَاهِرِينَ لَا مَوْلَى  
 لَهُمْ ۖ ۱۱ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ إِمْنَوْا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا  
 الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيْتَمْتَعُونَ وَيَا كُلُونَ  
 كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَمُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ  
 وَكَائِنَ مِنْ فَرِيَةٍ هِيَ أَشَدُ فُوَّةً مِنْ  
 فَرِيَةِكَ الَّتِي هَرَجَتْكَ أَهْلَكَنَهُمْ ۱۲



بَلَانَا صَرَّلَهُمْ وَ ۝ۚ أَقْمَسَ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِنَةٍ  
 مِنْ رَبِّهِ، كَمْ زَيْنَ لَهُ رُسُوْلُهُ عَمَلِهِ،  
 وَ اتَّبَعُوا هَوَاءَهُمْ ۝ۚ مَثْلُ الْجَنَّةِ  
 إِلَيْهِ وَعْدٌ لِلْمُتَّفَوْنِ، وَيَهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ  
 غَيْرِهَا إِسْنَادٌ، وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَّيْنِ لَمْ يَتَغَيِّرْ  
 طَعْمُهُ، وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ  
 وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مَصَبِّقَىٰ وَلَهُمْ وِيَهَا مِنْ  
 كُلِّ النَّثَمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ  
 هُوَ خَلِدٌ فِي النَّبَارِ وَسُفُوْأَمَاءَ حَمِيمًا  
 بَقْطَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ  
 إِلَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ فَالْوَأْ



لِلَّذِينَ لَمْ يُؤْتُوا الْعِلْمَ مَا ذَاقُوا إِنَّمَا<sup>١٥</sup>  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ فُلُوْبَهِمْ  
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ١٦ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا  
 زَادُهُمْ هُدَىٰ وَأَبْيَاهُمْ تَفْوِيهِمْ ١٧  
 بَقِيَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَسْبَاعَةَ أَنْ تَاتِيَهُمْ  
 بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ اشْرَاطُهَا بَاقِيَّهُمْ ١٨  
 إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ١٩ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَإِنْتَغَيْرُ لِذِكْرِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَفَلَّبَكُمْ وَمُنْتَوِيَّكُمْ  
 \* وَيَقُولُ الَّذِينَ إِمْتَنَوا إِلَوْلَا نَزَّلْتُ  
 سُورَةَ إِذَا نَزَّلْتُ سُورَةَ حُكْمَةً وَذِكْرَ

بِيَهَا الْفِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي فُلُوْبِهِمْ  
 مَرْضٌ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا الْمَغْشِيَّ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ بَاقِيَّةً لَهُمْ ۚ ۲۰ طَاعَةٌ  
 وَفَوْلٌ مَعْرُوفٌ بِإِذَا عَزَمَ أَلَا مُرْبَلُوْ  
 صَدَفُوا إِلَّاهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ ۲۱ فَهَلْ  
 عَسِيْتُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تَقْسِيدُوا بِهِ  
 أَلَّا رِضٌ وَتُفَطِّئُوا أَرْحَامَكُمْ ۚ ۲۲  
 وَلَكَيْكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ قَاصَمَهُمْ  
 وَأَعْمَمَ أَبْصَرَهُمْ ۚ ۲۳ أَفَلَا يَنْدَرُونَ  
 أَلْفَرَاءَ اَنْ أَمْ عَلَىٰ فُلُوبٍ كَفَاعَالَهَا ۚ ۲۴ إِنَّ  
 الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَىٰ أَذْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمْ أَلْهَدَى الشَّيْطَانُ سَوْلَ لَهُمْ وَأَمْلَى  
 لَهُمْ ٢٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ فَالُّولُ الَّذِينَ كَرِهُوا  
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ سُنْنَتِي عَلَيْكُمْ فِي بَعْضِ  
 الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٢٦ وَكَيْفَ  
 إِذَا تَوَقَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ  
 وَأَذْبَرُهُمْ ٢٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ  
 مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ  
 أَعْمَلَهُمْ ٢٨ أَمْ حَسِيبَ الَّذِينَ فِي  
 فُلُوبِهِمْ قَرَضُوا لِنَ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ  
 وَلَوْ نَشَاءُ لَا رَيْنَكُهُمْ بَلَعَرْ قَنْتَهُمْ ٢٩  
 بِسِيمَاهُمْ وَلَنَتَعْرِقَنَهُمْ فِي لَهِي الْفَوْلِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ۝ وَنَبِلُونَكُمْ  
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ  
 وَنَبِلُوا أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَصَدُّوا أَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَافُوا الرَّسُولَ  
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَئِنْ يَضْرُوْا  
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحْكَمُ أَعْمَالُهُمْ ۝ \* يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوْا أَعْمَلَكُمْ ۝  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا أَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ  
 ثُمَّ مَا تُوْأَوْهُمْ كَبَارٌ قَلِئٌ يَغْفِرَ اللَّهُ  
 لَهُمْ ۝ ۝ بَلَاتَهْنُوا وَتَدْعُونَ إِلَى الْسَّلِيمِ



وَأَنْتُمْ أَلَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ  
 يَنْتَرِكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ وَ<sup>٣٥</sup> إِنَّمَا الْحَيَاةُ  
 أَلَدَنْبِ الْعِبَدِ وَلَهُوَ وَلَا تُؤْمِنُوا وَتَتَفَوَّا  
 يُوْتِكُمْ وَلَا جُوْرَكُمْ وَلَا يَسْعَلُكُمْ وَ  
 أَمْوَالَكُمْ وَ<sup>٣٦</sup> إِنْ يَسْعَلُكُمْ وَهَا فِيْكُمْ  
 تَخَلُّوْا وَيُخْرِجَ أَضْغَنَكُمْ <sup>٣٧</sup> هَانَتْمُ  
 هَوْلَاءِ تَدْعُونَ لِتُتَعَفِّفُوْا بِهِ سَبِيلِ اللَّهِ  
 بِقِيمَكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَسْخَلُ بِقَانَمَا  
 يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَلْغَنَشِيْ وَأَنْتُمْ  
 أَلْفَقَرَاءِ وَلَا تَتَوَلَّوْا يَسْتَبِدُلُ فَوْمَا  
 غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ وَ<sup>٣٨</sup>

٤٨ سُورَةُ الْفَتحِ مِنْ نَبِيِّهِ

نَزَّلَتْ فِي الظَّرِيفَ عَنْدَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْمُحَمَّدِيَّةِ  
وَإِيَّاهَا ٢٩ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا بَقْتَهُنَا لَكَ بَقْتَهُمْ بِنَا ① لَيَغْفِرَ لَكَ  
 أَنَّ اللَّهَ مَا تَفَدَّ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ  
 وَيُتَمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا  
 مُّسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ أَنَّ اللَّهَ نَصْرًا  
 عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي تَرَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي  
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا دُوَّاً وَلَا يَمْنَأُ مَعَ  
 إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَكَانَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ④ لَيَدْخُلَ

الْمُوْمِنِينَ وَالْمُوْمِنَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرٌ خَلِدِينَ فِيهَا وَرَكْفَرَ  
 عَنْهُمْ سَيْعَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ  
 قَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيَعْذِبَ الْمُنْفِقِينَ  
 وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ  
 الظَّاهِرَاتِ بِاللَّهِ ظَنَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً  
 السُّوءِ وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ وَأَعْدَدَ  
 لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ  
 جَنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ \* لَنَا أَرْسَلْنَا شَهِيدًا  
 وَمَبْشِرًا وَنَذِيرًا ⑧ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ



وَتَعْزِرُوهُ وَتُؤْفِرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً  
 وَأَصِيلًاً ⑨ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا  
 يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ بَوْقَ أَيْدِيهِمْ قَمَسْ  
 نَكَثَ قَلَّا نَمَاءِنَكَ ثَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ  
 أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ بَسْنُوتِهِ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّبُونَ  
 مِنَ الْأَغْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا  
 بَاسْتَغْفِرَلَنَا يَقُولُونَ بِالْسِتْهِمْ مَا لَيْسَ  
 بِهِ فُلُوبِهِمْ فُلْ بَقْمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ  
 اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا وَأَرَادَ بِكُمْ  
 نَبْعَابِلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا

⑪ بَلْ ظَنَنتُمْ وَأَنْ لَهُ يَنْفِلُكُمْ أَلْرَسُولُ  
 وَالْمُوْمِنُوْمُ إِلَى أَهْلِيْهِمُ وَأَبْدَأَ وَزِينَ  
 ذَلِكَ فِي فُلُوْبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ذَلِكَ الْسَّوْءَ  
 وَكُنْتُمْ فَوْمَا بُوْرَا ⑫ وَمَنْ لَمْ يُوْمَنْ  
 بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَنَا أَعْتَذْنَا لِلْجَاهِلِيْنَ  
 سَعِيرَا ⑬ وَلِللهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ  
 أَللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑭ سَيَقُولُ الْمُخْلَبُوْنَ  
 إِذَا أَنْطَلَفْتُمْ وَإِلَى مَعَانِمِ لِتَأْخُذُوهَا  
 ذَرْ وَنَانَتْتَعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَبْدِلُوا  
 كَلَمَ اللهِ فَلَمْ تَتَبِعُوْنَا كَذِلِكُمْ فَالْ

أَلَّاَهُ مِنْ فَبِلْ بَسَيَفُولَوْ بَلْ تَحْسُدُ وَنَنَا  
 بَلْ كَانُوا لَا يَعْفَهُوْ إِلَّا فِيلِيَاً ⑯ فَلْ  
 لِأَمْخَلِيفَ مِنْ أَلَا عَرَابِ سَتَدْ عَوْنَى إِلَى  
 فَوْمِ اوْلَهْ بَأْسِ شَدِيدِ تَقْتِلُونَهُمْ وَأَوْ  
 يَسِلْمُوْنَ بِقَارِ تُطِيعُوْأَيُونَكُمْ أَلَّهُ أَجْرَأَ  
 حَسَنَأَوْ إِنْ تَنَوُلُوا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ فَبِلْ  
 يَعْذِبُكُمْ عَذَابًا كَلِيمًا ⑯ لَيْسَ عَلَى  
 أَلَا عَبْمِي حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَلَا عَرَجَ حَرْجٌ وَلَا  
 عَلَى أَلْمَرِيسِ حَرْجٌ وَمَنْ يَطِيعَ أَلَّهَ  
 وَرَسُولَهُ نَدْ خَلْهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 أَلَا نَهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَ نَعْذِبُهُ عَذَابًا كَلِيمًا



١٧ \* لَفْدَرَضَى أَلَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ لِإِذْ  
 يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي  
 فُلُوْبِهِمْ فَأَنْزَلَ أَلَّسْكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَتَبَاهُمْ  
 بَقْتَحَافِرِيَّا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةَ يَا خُذُونَهَا  
 وَكَانَ أَلَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَكُمْ  
 أَلَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةَ تَاخُذُونَهَا فَعَجَّلَ  
 لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ  
 وَلَا تَكُونَ إِلَيْهِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَيَهْدِيْكُمْ  
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرِيَ لَمْ تَفْدِرُوا  
 عَلَيْهَا فَدَأْحَاطَ أَلَّهُ بِهَا وَكَانَ أَلَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرًا ٢١ وَلَوْفَتْلَكُمْ الَّذِيْنَ

كَبَرُوا وَالْوَلُوْا لَا ذَرْتُمْ لَا يَجِدُونَ  
 وَلَيَا وَلَا نَصِيرًا ②٢ سَنَةً أَلَّهُ أَنْتَ فَدْ  
 خَلَتْ مِنْ قِبْلَ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةً أَلَّهُ تَبِدِيلًا  
 وَهُوَ أَلَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ ②٣  
 وَأَيْدِيهِمْ عَنْهُمْ بَطْشٌ فَرَكَةٌ مِنْ بَعْدِ  
 أَنَّ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ أَلَّهُ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَصَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ  
 مَعْكُوبًا أَنْ يَنْلُغَ حِلَّةُ وَلَوْلَا رِجَالٌ  
 مُّؤْمِنُوْ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوْهُمْ وَ  
 أَنْ تَظْأَعُوْهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً

بِغَيْرِ عِلْمٍ لَيْدُ خَلَّ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ، مَنْ  
 يَشَاءُ لَوْ تَزَبَّلُوا الْعَذَابُ نَا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْهُمْ عَذَابًا كَلِيمًا ②٥ لَذَجَعَلَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا أَبِيهِ فُلُوْبَهُمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَهَلِيَّةِ  
 بَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى  
 الْمُوْمِنِينَ وَالْزَّرْمَهُمْ كَلِمَةَ التَّفْوِيْ  
 وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ②٦ \* لَفَدْ صَدَقَ اللَّهُ  
 رَسُولُهُ الْرَّءُوفُ بِالْحُقْقِ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ  
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمْنِينَ حُكْمَلَفِينَ  
 رُءُوسَكُمْ وَمَفَصِيرِينَ لَا تَخَاوُونَ بَقِعَلَمَ



مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُوِّينَ ذَلِكَ  
 فَتَحَاهُ فَرِيبًا ②٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحُقْقِ لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى  
 الَّذِينَ كَلَّاهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ②٨  
 صَحَّمَدَ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ  
 عَلَى الْكُفَّارِ حَمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرْبِيَّهُمْ رَكَعَا  
 سُجَادًا يَتَغَوَّلُونَ وَضُلَّاً مِنْ أَنْ لَهُ وَرِضْوَانًا  
 سِيمَاهُمْ وَوُجُوهُهُمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ  
 ذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَالنَّوْرَيَةُ وَمَثَلُهُمْ وَ  
 إِلَّا نَجِيلٌ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعَهُ وَعَازَرَهُ وَ  
 قَاسَتَ غَلَظَ قَاسِتَوْيٍ عَلَى سُوفِيهِ

يَعْجِبُ الْزَّرَاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ  
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّدَّاقَاتِ  
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا  
﴿٢٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مِسْوَلُ الْحِجَّاتِ مِنْ نَّبِيٍّ  
وَإِيَّاهَا ١٨ نَزَلتْ بَعْدَ الْمُحَاجَلَةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تُفْدِ مُوَابَيْنَ  
يَدِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَاتَّفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا  
لَا تَرْقَعُوا أَصْوَاتُكُمْ بَعْدَ صَوْتِ النَّبِيِّ  
وَلَا تَجْهَرُوا اللَّهُ بِالْفَوْلِ كَجَهْرٍ يَعْضِكُمْ

يَعْصِيْكُمْ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَشْعُرُوْكَ ② إِنَّ الَّذِيْنَ يَعْصُيْنَ  
 أَصْوَاتِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ۚ وَلَكِنَّ  
 الَّذِيْنَ إِمْتَحَنَ اللَّهَ فَلَوْبَاهُمْ لِلتَّفْوِيْ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيْمٌ ③ إِنَّ الَّذِيْنَ  
 يَنَادُوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْجُنُوبَاتِ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُوْكَ ④ وَلَوْا نَهْمٌ صَبَرُوا حَتَّىٰ  
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَحِيْمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ إِمْنَوْا إِنَّ  
 جَاءَكُمْ بِاْسِقٍ بَنَيَا فَتَبَيَّنُوْا إِنْ تُصِيْبُوْا  
 فَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُضْبِحُوْا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ

نَذِيرٌ مِّنِّيٍّ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ يَكُونُ رَسُولَ  
 اللَّهِ لَوْلَا يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنْ الْأَمْرِ  
 لَعَنِتُمْ وَلَا يَكُونُ اللَّهُ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلَّا يَمْنَ  
 وَرَزَّيْنَاهُ وَفِي فُلُوْبِكُمْ وَكَرَّةٌ إِلَيْكُمْ  
 الْكُفَّارُ وَالْبُشُّرُ وَالْعُصَيْانُ ۖ وَلَا يَكُونُ  
 هُمُ الْمَرْشُدُونَ ⑦ بَقْضًا لِمَنْ أَنْهَا اللَّهُ وَنِعْمَةُ  
 وَاللَّهُ عَلِيهِمْ حَكِيمٌ ⑧ \* وَإِنْ طَابَ قَبْشُ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِفْتَلُوا أَبْقَاصًا حُوَّا بَيْنَهُمَا  
 بَيْانٌ بَغَثَتْ لِأَحَدٍ يُهْمَمَ عَلَى الْأُخْرَى  
 بَقْتَلُوا الَّتِي تَبَغْشِيَ حَتَّىٰ تَعْسَىٰ إِلَى أَمْرِ  
 اللَّهِ بَيْانٌ بَقَاءَتْ بَقَاصًا حُوَّا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ

وَأَفْسِطُوْا إِلَيْنَاهُ يُحِبُّ الْمُفْسِطِينَ  
 ٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْرِ إِخْوَةُ قَاءِ صَاحِبِهِ  
 بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّفَوْا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ  
 تَرَحَمُوْنَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا  
 لَا يَسْخِرُوْنَ فَوْمِ مِنْ فَوْمِ عَبْسِيٍّ أَنْ يَكُونُوْا  
 خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَبْسِيٍّ  
 أَنْ يَكُونُوْا خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَأْمِنُوْا نَفْسَكُمْ  
 وَلَا تَنَابِرُوْا بِالاَلْفَيْبِ بِيْسِ اَلِاسْمُ  
 اَلْبُسُوقُ بَعْدَ اَلِاِبْمِيْنِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ  
 بَاهَ وَتَلَىَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ ١١ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِيْنَ آمَنُوْا بِجُنَاحِنِبِوْا كَثِيرًا قَنَ الظَّلَّيْسِ

إِنَّ بَعْضَ الظُّنُونِ إِثْمٌ وَلَا تَجْسَسُوا أَوْلَى  
 يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحَى أَحَدُكُمْ  
 أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتَانَ كَرِهَتْمُوَهُ  
 وَاتَّفَوْا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ ١٢  
 أَنَّ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
 وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَفَبَآيْلَ لِتَعَاوَرَ قَوْا  
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْبِلُكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ  
 عَلَيْهِمْ خَيْرٌ ١٣ \* فَالْأَتِ الْأَعْرَابُ إِذَا  
 فُلِّمْ تُوْمِنُوا وَلَكِنْ فُولُوكُو أَسْلَمْنَا  
 وَلَمَّا يَدْخُلَ أَلَا يَمْرُ في فُلُوكُمْ وَإِنْ  
 تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِذُكُمْ مِنْ



أَعْمَلُكُمْ شَيْئًا مَا أَنَّ اللَّهَ غَبُورٌ رَّحِيمٌ ⑯  
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ إِمَّا تَوَأْبَى إِلَيَّهِ  
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهُوْا  
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 هُوَ وَلِيُّكُمْ هُمُ الصَّادِقُوْنَ ⑯ فَلَمَّا تَعْلَمُوْنَ  
 أَنَّ اللَّهَ يَدْعُوْنِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا عَلَيْهِمْ  
 يَمْنُوْنَ عَلَيْكُمْ أَنْ كَسَلَمُوا فَلَمَّا تَمْنُوْا ⑯  
 عَلَيْهِ إِسْلَامَكُمْ بَلِّ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْهِكُمْ وَ  
 أَنْ هَدَيْكُمْ لِلَا يَمِّنْ إِنْ كَنْتُمْ صَادِقِيْنَ  
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ ⑯

وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

٥٠ سُورَةُ الْكَٰتِبَةِ

الآية ٣٨ قمدينة  
وَإِيَّاهَا ٤٥ نزلت بعد المسلاط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْفَرَءَاءِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِيبُوا  
أَنْ جَاءَهُمْ مُنِذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ  
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ ذَامِنَاؤُكُنَا  
تُرَابَادِلَكَ رَجُعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ فَدُعِلِمْنَا  
مَا تَنْفَصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ  
حَفِظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ  
وَهُمْ يَسْمِعُونَ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ بَوْفَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا  
 وَرَبَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ قُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ  
 مَدَدْنَاهَا وَأَلْفَيْنَا فِيهَا رَوْسَى وَأَنْبَتْنَا  
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زُوْجٍ بَهِيجٍ ⑦ تَبَصَّرَةَ  
 وَذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ⑧ \* وَنَزَّلْنَا  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَبْرَكًا أَبَانْبَتْنَا بِهِ، جَنَّتْ  
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخْلَ بَاسِفتِ لَهَا  
 طَلْعَ نَضِيدِ ⑩ رِزْفًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا  
 بِهِ، بَلْدَةَ مَيْتَانَ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑪  
 كَذَبَتْ فَنَلَهُمْ فَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ  
 الْرَّسِّ وَثَمُودٍ ⑫ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ



وَلِخُونٌ لُّوْطٌ ⑬ وَأَصْحَابُ الْآيَةِ وَقَوْمٌ  
 تَبْعَثُ كُلُّ كَذَبٍ كَذَبَ الرَّسُولَ فَكُوَّنَ وَعِيدٌ ⑭  
 أَبَعَيْنَا بِالْخَلْوِيِّ إِلَّا وَلِبَلْ هُمْ فِي  
 لَبَسٍ مِّنْ خَلْوِيِّ جَدِيدٍ ⑮ وَلَفَدْ خَلْفَنَا  
 إِلَّا نَسْ ⑯ وَنَعْلَمُ مَا تَوَسُّوْسٌ بِهِ، نَفْسَهُ وَ  
 وَنَحْنُ أَفْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلٍ أَلْوَرِيدٍ ⑰  
 إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيِّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ  
 الْشِّمَاءِلِ فَعِيدٌ ⑱ مَا يَلْفِظُ مِنْ فَوْلٍ  
 إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبٌ عَتَنِيدٌ ⑲ وَجَاءَتْ سَكَرَةٌ  
 إِلَّا مَوْتٌ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ  
 تَحِيدٌ ⑳ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمٌ

الْوَعِيدِ ۚ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا  
 سَآيُوْ وَشَهِيدِ ۚ لَفَدْ كُنْتَ بِي عَفْلَةِ  
 مِنْ هَذَا بَكَشْفَنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ  
 بَصَرَكَ الْيَوْمَ حِدِيدِ ۚ وَفَالَّفِينَهُ،  
 هَذَا امَالَدَى عَتِيدِ ۚ الْفِيَا فِي جَهَنَّمَ  
 كُلَّ كُفَّارٍ عَنِيدِ ۚ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِ  
 مَرِيبِ ۚ أَلَذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا  
 اخْرَقَ الْفِيَهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ  
 \* فَالَّفِينَهُ وَرَبَنَامَا أَطْغَيْتَهُ وَلَيْكَ  
 كَانَ بِهِ ضَلَالٌ بَعِيدِ ۚ فَالَّلَّا تَخْتَصِمُوا  
 لَدَى وَفَدْ فَدَ مُتْ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۚ



مَا يَبْدِلُ الْفَوْلُ لَدَّىٰ وَمَا أَنَا بَظَلَّمٌ  
 لِلْعَبْدِ ②٩ يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ  
 إِمْتَلَاتٍ وَتَفْوُلٌ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ③٠  
 وَلَرْبِ لَبَقْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَفَ�سِّينَ غَيْرَ رَعِيدٍ ③١  
 هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَمِيطٌ  
 مِنْ خَشْيَ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ  
 بِفَلْبِ مُنْيَبٍ ③٢ ذُخْلُوهَا سَلَامٌ  
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ③٣ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ  
 بِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ③٤ وَكَمْ أَهْلَكْنَا  
 فِيَّهُمْ مِنْ فَرِيَّهُمْ وَأَشَدُّ مِنْهُمْ  
 بَطْشَابَقْتُوْبِي أَبْلَدَ هَلْ مِنْ قَحِيصٍ

۲۶) مَا فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَ  
 فَلَبْتُ أَوْ الْفَى أَلْسَنَعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۲۷)  
 وَلَفَدْ خَلَفْنَا أَلْسَنَوَتَ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ  
 لَغْوَبٍ ۲۸) فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ  
 وَسَيَّئَهُ نَحْمِدْ رَبَّكَ فَبِلَ طَلْوَعِ الشَّمْسِ  
 وَفَبِلَ الْغَرْوَبِ ۲۹) وَمِنَ الْأَيَّلِ قَسَّاَحَهُ  
 وَلِإِدْبَرِ أَلْسَجُودِ ۳۰) وَاسْتَمْعْ يَوْمَ يَنَادِ  
 الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ فَرِيقَ ۳۱) يَوْمَ  
 يَسْمَعُونَ أَلصَيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمٌ  
 الْخُروجُ ۳۲) إِنَّا نَحْ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا

أَلْمَصِيرُ<sup>٤٣</sup> يَوْمَ تَشْفُقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ  
 سِرَّاً عَادَ لَكَ حَسْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ<sup>٤٤</sup> نَحْنُ  
 أَعْلَمُ بِمَا يَفْوَلُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ  
 قَدْ كَرِهَ بِالْفُرْئَادِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ<sup>٤٥</sup>

اه شِورَةُ الْذَّارِيَاتِ فِيكِيَة  
 وَإِيَّاهَا ٦٠ نُولَتْ بَعْدَ الْاحْفَاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 \* وَالْذَّارِيَاتِ ذَرْوَا<sup>١</sup> بِالْحَمِيلَاتِ وَفِرَا<sup>٢</sup>  
 بِالْجَرِيَاتِ يُسْرَا<sup>٣</sup> بِالْمَفَسِيمَاتِ  
 أَمْرَا<sup>٤</sup> لَانَّمَا تُوَعَّدُونَ لَصَادِقٍ<sup>٥</sup> وَلَانَّ  
 الَّذِينَ لَوْفَيْعُ<sup>٦</sup> وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْجَبَرِ<sup>٧</sup>



۷ إِنَّكُمْ لَيَهُ فَوْلٌ مُخْتَلِفٌ ۸ يُوقَكُ  
 عَنْهُ هَذَا وَكَ ۹ فَتَلَ الْخَرَصُونَ ۱۰  
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۱۱ يَسْعَلُونَ  
 أَيَّاتَنَ - يَوْمُ الَّذِينَ ۱۲ يَوْمَ هُمْ عَلَى الْبَنَارِ  
 يَقْتَنُونَ ۱۳ ذُو فُؤُلْ قِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي  
 كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَجْهِلُونَ ۱۴ إِنَّ الْمُتَّفِقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُوبٍ ۱۵ - لِخَذِيلَ مَاءَ ابْنِيهِمْ  
 رَبِّهِمْ وَلِإِنَّهُمْ كَانُوا أَفْبَلَ ذَلِكَ حُسْنِيَّنَ  
 كَانُوا أَفْلَيْلًا مِنَ الْأَيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۱۶  
 وَبِالآْسْجَارِ هُمْ يَسْتَغْمِرُونَ ۱۷  
 وَبِسَاءَ أَمْوَالِهِمْ حَقُّ الْسَّاَلِ وَالْمَحْرُومُ

۱۹ وَبِهِ لَا زِصَّ إِذْ أَيْتُ لِلْمُوْفِنِينَ  
 ۲۰ وَبِهِ أَنْفُسِكُمْ وَأَقْلَاتِهِنَّ  
 ۲۱ وَبِهِ لِلْسَّمَاءِ رِزْفُكُمْ وَمَا تُوَعَّدُونَ  
 ۲۲ بَوَرَّتِ  
 ۲۳ لِلْسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ  
 تَنْطَفُونَ  
 ۲۴ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ  
 بَرْهِيمَ الْمُكَرَّمِيَّ  
 ۲۵ قَفَالُواْ سَلَامًا فَأَلَ سَلَامٌ فَوْمٌ مُنْكَرُونَ  
 ۲۶ بَرَاعَ إِلَى أَهْلِهِ، بَجَاءَ يَعْجِلِ سَمِيَّ  
 ۲۷ بَفَرَّبَةُ وَإِلَيْهِمْ فَأَلَ لَا تَأْكُلُونَ  
 ۲۸ بَأَوْ جَسَّ مِنْهُمْ خِيَّبَةً فَأَلَوْ أَلَا تَخَفَّ  
 وَتَشَرُّوْهُ بِغُلَمٍ عَلِيَّمْ

بِإِمْرَأَتِهِ وَبِصَرَّةِ قَصْكَتْ وَجْهَهَا  
 وَفَالَّتْ عَجُوزُ عَغْبِيْمُ ②٩ فَالْوَأْكَذَالِكِ  
 فَالْرَّبَّكِ إِنَّهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ③٠



# الفِرْعَارُ الْكَرِيمُ

الجُمُوعُ السَّادُسُ وَالْعَشْرُونُ

٢٦

طبع على نفقة الهادي  
التجاني المحتدي